

## نور على الدرب 560 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والستون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد - 00:00:00

الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:30

عضو اللجنة العلمية للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ارجو ان الاية الكريمة في قول الله تبارك وتعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل - 00:00:50 الى ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ذكر الله جل وعلا في هذه الاية الوصية العاشرة من الوصايا العشر التي جاءت في سورة الانعام - 00:01:10

حينما قال تعالى وتعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. هذه الاولى وهي النهي عن الشرك والعشرة هذه الاية وان هذا صراطي مستقيما ان هذا صراطي مستقيما والصراط هو الطريق والمراد به هنا طريق - 00:01:30 وصل الى الله. قيل هو الاسلام. وقيل هو الرسول. وقيل هو القرآن. والكل حق. كل هذه صراط مستقيم. فاتبعوه. تمسكوا به وسيراوا عليه ولا تتبعوا السبل لا تخرجوا عنه الى السبل هذا صراط طريق واضح والسبل متفرقة وخفية - 00:01:50 ومهلكة لهذا قال ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. هي سبل على كل واحد منها الشيطان كما جاء في يدعي الناس اليه فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به. ذلكم اي لزوم الصراط المستقيم وصاكم به - 00:02:10

لعلكم تتقون رجاء ان تتقدوا الله سبحانه وتعالى بان تتخذوا بينكم وبينه وقاية من عذابه سبحانه وتعالى والتقوى هي فعل ما امر الله جل وعلا به رجاء الثواب وترك ما نهى الله عنه خوف العقاب. هذه هي التقوى - 00:02:30

سمى التقوى لانها تقي من عذاب الله سبحانه وتعالى. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله؟ ذلكم وصاكم به لعلكم اذا سلكتم هذا الطريق تتقدون الله عز وجل تخافونه وترجونه - 00:02:50

هذا مما وصانا الله جل وعلا به وهي وصية سائرة الى يوم القيمة كل الخلق من نزول القرآن الى يوم القيمة يجب ان يتزموا هذه الوصية وان هذا صراطي مستقيما. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول الشيخ صالح ايهما اولى - 00:03:10 الاسلام او الایمان. الدين ثلاث درجات كما في حديث جبريل. الاولى الاسلام وهو العمل الظاهر. الصلاة وaitate الزكاة صوم رمضان حج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبلا. هذه اركان الاسلام. والاسلام اوسع يعني كل ما امر الله جل وعلا به فهو من - 00:03:30 الاسلام. ولهذا قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه وشره. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. فالاسلام واسع لكن هذه اركانه التي يقوم عليها. المرتبة الثانية الایمان الایمان وهي اخص من الاسلام هي الاعمال الظاهرة الاعمال بالقلب. قال صلى الله عليه - 00:03:50

الاسلام علانية والایمان في القلب. المرتبة الثالثة هي الاحسان. تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فهو يراه. فالاسلام اولا الاسلام ثم فوقه الایمان ثم فوقه الاحسان. نعم. في الاية الكريمة قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - 00:04:10

نعم الاعراب جاؤوا من اليمامة وقالوا للرسول صلى الله عليه وسلم اخرج اليها يا محمد. قال الله جل وعلا ان الذين ينادونك من وراء اكثراهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم ثم بشرهم وقال والله غفور رحيم لكن الادب - 00:04:30

مع الرسول صلى الله عليه وسلم وغظ الصوت عنده صلى الله عليه وسلم من الذين يغظون اصواتهم عند رسول الله اولئك كالذين

امتحن الله قلوبهم للتفوي لهم مغفرة واجر عظيم. فهم رفعوا اصواتهم بحكم انهم اعراب. ما تأدبو - 00:04:50

الاسلام الكاملة فقالوا يا محمد اخرج اخر علينا. فالله انكر عليهم قال اكثراهم لا يعقلون. ولو انهم صبروا تخرج اليهم لكان خيرا لهم

والله غفور رحيم. نعم. من الاسئلة التي وردت البرنامج يا شيخ هذا السائل يقول بالنسبة لقراءة القرآن - 00:05:10

على القبر فنحن في بلدنا بعد دفن الميت يقرؤون على الميت القرآن بعد دفنه. هذا من البدع المحدثة لا يقرأ في المقابر عموما ولا يقرأ

عند القبور عند بعض القبور خاصة كل هذا بدعة والذي يريد الخير للميت يدعو له يدعو له بالمغفرة والرحمة - 00:05:30

واما انه يقرأ عند قبره هذا ما ورد به دليل فهو بدعة. قراءة عند القبور بدعة فلا يجوز فعلها. والميت لا ينتفع بذلك انما يقرأ القرآن

على الاحياء الذين يسمعونه يقدرون على العمل به لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. اما - 00:05:50

اموات فيدعى لهم عند قبورهم ودائما وابد في اي مكان يدعى لهم بالرحمة والمغفرة اموات المسلمين. نعم. احسن الله اليكم ابو عبد

الله يقول بالنسبة للاخذ بالاسباب هل ينافي التوكيل؟ الله امر بالتوكل وامر باتخاذ الاسباب. ولو كان بينهما تنافيا لما امر - 00:06:10

الله جل وعلا بهما الرسول كان يفعل الاسباب مع انه اعظم المتوكلين كان صلى الله عليه وسلم يلبي الدروع من حديد لقيه من

السلاح وكان صلى الله عليه وسلم يبعث العيون تتطلع احوال العدو وكان صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

لم يتخذ الاسباب النافعة في الحروب وغيرها. نعم. بارك الله فيكم يا شيخ من الاسئلة التي وردت ايضا يقول بالنسبة لصلة المريض

صلة اذا كان جالسا او على كرسي هل يأخذ الاجر كمن كان لو كان واقفا؟ اذا كان لعذر فانه يأخذ الاجر لانه معذور في - 00:06:50

في قعوده هذا في الفريضة اما في النافلة ان كان مريضا فانه يأخذ الاجر كاملا وان كان صحيحا وصلى قاعدا فانه يأخذ نصف الاجر

صلة القاعد على النصف من صلة القائم هذا في حق الصحيح الذي يستطيع القيام في الناس واما الفريضة فالقيام فيها ركن من

اركانها - 00:07:10

وقوموا لله قانتين. نعم. شيخ صالح حفظكم الله في بعض المرضى يتترك الصلاة حتى يخرج الى البيت ويتعذر بان ثياب بغير

ظاهرة ما رأيكم في ذلك؟ هذا من الجهل ولا يجوز هذا هذا محرم شديد التحريم ترك الصلاة الى ان يخرج من المستشفى - 00:07:30

على المرضى ان يصلوا على حسب حالهم ان استطاعوا ان يتخلصوا من الملابس ويغسلوا النجاسة هذا مطلوب واجب عليهم لكن اذا

لم يستطعوا فانه يصلى على سريره او يصلى على الارض ولو كان عليه ثياب غير ظاهرة اذا لم يستطع ان - 00:07:50

يصلى بغيرها وخشى ان يخرج الوقت انه يصلى على حسب حاله. اتقوا الله ما استطعت. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا

سائل يقول الانسان ان يدعوا ولا يستجاب له. ما الاسباب في ذلك؟ والله عز وجل يقول ادعوني استجب لكم. الاسباب من قبل العبد

الاسباب المانعة من - 00:08:10

من القبول من قبل العبد. العبد قد يدعوا ولا يستجاب له. اما لانه يأكل الحرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اطب مطعمرك

تستجب دعوتك فاذا كان يأكل من الحرام فلا يقبل الله له دعاء حتى يتوب الى الله ويترك الحرام او يكون عنده مانع اخر - 00:08:30

من الموانع التي تمنع قبول الدعاء كأن يدعوا الله وهو غافل قلبه غافل. قال صلى الله عليه وسلم ان الدعاء لا يستجاب من قلب غافل

لاه وقد يكون يدعوا باثم او بقطيعة رحم فلا يستجاب له ذلك. هذا اذا كان - 00:08:50

من قبل العبد وقد يؤخرها الله وان كانت دعوة صالحة وكان الداعي صالحا ومستقيما ولكن يؤخر الله اجابة لمصلحته لمصلحة

الداعي الله جل وعلا يؤخرها له ويكون ذلك اعظم له. ولهذا جاء في الحديث ان انه لا يجوز - 00:09:10

اذا يقول العبد قد دعوت ودعوت فلم يستجب لي ثم يترك الدعاء بل يدعوا الله عز وجل ويخلص الدعاء لله ولا يقتنط من رحمة الله.

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ من الاسئلة التي وردت في مجال العقيدة هذا السائل ابو احمد يقول ارغب ان يشرح لي الشيخ

معنى الاستواء - 00:09:30

على العرش؟ وهل له اقسام؟ الاستواء على العرش هو الارتفاع والاستقرار والصعود قال ابن القيم يقول ولهم عليها عبارات وبعضهم في معنى استووا وهي استقر وقد علا وكذلك ويستقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي هو رابع الى - 00:09:50

اخره. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ من الاسئلة التي وردت يقول هذا السائل ما نصاب الذهب والفضة؟ وما مقدار الصاع النبوى للرسول صلى الله عليه وسلم بالكيلو. نصاب الذهب عشرون مثقالا ونصاب الفضة في العصر الاول مئة واربعون - 00:10:10  
اها مئة واربعون مثقالا او مئتا درهم بالدرهم الاسلامي واما في الريال السعودى الفضة فهو ستة وخمسون ريال واما مقدار الصاع النبوى بالكيلو الان فقد صدر من كبار العلماء انه ثلاثة كيلو انه ثلاثة - 00:10:30

نعم. احسن الله اليكم. عبدالله من اه裡اظ يقول يا شيخ ما الاسباب المعنية على تمسك المسلم اه بدينه استمرار على الطاعات حتى الممات. ان يتعلم دينه حتى يعرفه ويتمسك به. هذا واحد. الامر الثاني ان يصاحب الاخيار - 00:10:50  
متقين والامر الثالث ان يكثر من الدعاء يدعو الله بالثبات على دينه ويحافظ من آآ ان ينزع منه عز وجل بان ينزع منه دينه فبهذه الامور وغيرها يثبت المرء على دينه باذن الله. نعم. يسأل له فقرة ثانية يا شيخ صالح عن كتابة - 00:11:10  
الترغيب والترهيب. كتاب جيد للحافظ المنذر المنذري ترغيب والترهيب. يذكر فيه الاحاديث الواردة في الترغيب والترهيب وهو كتاب وعظ وتذكير. نعم. هل تجوز الزيادة في زيادة الفطر في زكاة الفطر بنية الصدقة؟ لا بأس بذلك. زيادة على الخير خير - 00:11:30

نعم. يقول يا شيخ اذا تبين للمصلى بانه انحرف عن القبلة قليلا. وقد ادى عدة صلوات فهل يعيد الصلوات؟ فما ينظر الانحراف قليل لا ينظر الا اذا كان يرى الكعب كان يرى الكعبة فلا يجوز انحراف عنده. تبطل صلاته اذا انحرف عنه. اما اذا كان لا يرى يكفي ان يصلى الى الجهة - 00:11:50

الى الجهة التي فيها الكعبة ولو حصل منه انحراف يسير فانه لا يضر. نعم. سؤال ايضا في العقيدة من السائلة ام مرام تقول يا شيخ المسلم والمسلمة في الرجاء والخوف. الرجاء والخوف هما من انواع العبادة من اعظم انواع لكن الخوف - 00:12:10  
هو الذي ليس معه يأس كخوف الخارج. والرجاء الذي ليس معه امن من عذاب الله او كرجاء المرجئة. لابد ان يكون المؤمن بين الخوف والرجاء يدعو ربه بين الخوف والرجاء يرجو ثوابه ويحافظ من اولئك الذين يدعون ابتعون الى - 00:12:30  
ربهم الوسيلة اقرب ويرجون رحمته ويحافظون عذابه. نعم. بالنسبة لاهداء القرآن واهداء الاعمال الصالحة يا شيخ الى الاموات. ما الوارد فيها؟ اما اهداء القرآن لم يرد فيه شيء فيما اعلم. يعني يقرأ القرآن عن الميت او نعم. لم يرد فيه - 00:12:50  
شيء فيما اعلم وبعض العلماء يرى انه يدخل في عموم الاعمال الصالحة فيقرأ ويهدى ثواب قراءته للميت لكن لا اعلم له دليلا من الكتاب والسنة. واما اهداء غيره من العبادات فهو لا بأس به. كان يتصدق عن الميت كان يعتمد - 00:13:10  
عن الميت لا بأس. نعم. والدعاء يا شيخ. والدعاء للميت. نعم. نختم هذا اللقاء بسؤال لاحد الاخوة عن الآيات القرآنية وكتابات وتعليقها في رقبة المريض من اجل الشفاء. لا يعلق على المريض هذه تمائم من تعلق تميمة فلا اتم الله له - 00:13:30

وكما في الحديث لا يعلق على المريض ولا الدعاء ولا القرآن وانما يقرأ عليه ويرقى بالقرآن والادعية الصحيحة وجاء ان ان يشفيه الله. اما تعليق الآيات وتعليق فهذا لا لم يرد به دليل وايضا يخشى ان الانسان يعلق غيره من التمام - 00:13:50  
الشركة ما يفتح الباب هذا بتعليق التمام. شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية اجاب عن استئلتك واستفسارك في لقاء برنامج نور على الدرب فضيلة الشيخ العلامة صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:14:10

عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله للشيخ ورفع الله درجاته في المهدىين. وشكرا لزميلي مهندس الصوت عبدالله المواش الذي سجل الى هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:30